علم تركها الى هنا كلام القاضي ونزيد على ما تقدم ان الطيبي قد ارتضى في
تقريره مسلكا اخر وهو ان في الوليمة للعهد الخارجي وكانت عادتهم تخصيص
الاغنيا ويدعي الى اخره استيناف بيان لكونها شر الطعام وعلى بلا حاجة
الى تقرير من طب وكذا الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
الهيثمي فيه سعيد بن سويد المعولي لم اجد من ترجمه وعمران القطان
وثقه احمد وضعفه النسائي وغيره اهـ

شر الكسب مهر البغي اي ما تاخذه على الزنا سماه مهرا توسعا
وثمن الكلب غير المعلم عند الحنفية وكذا المعلم عند الشافعية واختلف في
قول المالكية وكسب الحجام حرا وعبدا فالاولان حرامان والثالث
مكروه قال القرطبي رحمه الله تعالى لفظ شر من باب تعميم المشترك
بين الحرام والمكروه حم م عن رافع بن خديج اهـ

شر المال في اخر الزمان المماليك اي الاتجار في المماليك كما يشير اليه خبر
الديلمي عن ابي ذر شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم قال
يعني المماليك حل من حديث يزيد بن سنان الرهاوي عن محمد بن ايوب عن
ميمون عن ابن عمر بن الخطاب اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال
يزيد متروك وتبعه على ذلك المؤلف رحمه الله تعالى في مختصر الكبير هو
فاقدم ولم يتعقبه بشيء اهـ

شر المجالس الاسواق والطرق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد
لان زوار المساجد رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقصاد الاسواق
شياطين الانس والجن من الغفلة الذين عليهم الحرص والشره وذلك
لا يزيد الا قربا من الله وذلك لا يورث الا دنوا من الشيطان وحزبه قال
الطيبي قدم الدا على الدوا والمرض على الشفا لما عسى ان يبدو امن المكثر
شر يحبب الشياطين فيتدارك في بيت الرحمن قال فان قلت
كيف قرن المساجد بالاسواق وكم من بقاع شر من الاسواق معدن قلت
ذهب في التقابل الى معنى الالتهاء والاشتغال وان الامر الديني يدفعه الامر
الامر الدنيوي والاسواق معدن الالتهاء عن ذكر الله وما والاه طب عن
واثلة بن الاسقع ورواه عنه الديلمي ايضا اهـ

شر الناس الذي يسال بالبنا للمجهول اي يساله السائل ويقسم عليه
بالله فلا يعطي بالبنا للفاعل اي لا يعطي المسوول السائل ما ساله فيه بالله تعالى
لتهاونه الكلام في سوال المضطر لا لبس منقطع عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما اهـ

شر الناس المضيق على اهله في النفقة مع اليسار والضيق في سوء خلقه
على اهله اي حلائله واولاده وعياله وتمامه عند الطبراني قالوا يا رسول
الله وكيف يكون ضيقا على اهله قال الرجل اذا دخل بيته خشعت امراته
وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امراته واستانس اهل بيته انتهى وحذف

المص

٢٩٢

المصنف له غير صواب فانه كالشرح للاول طب وكذا الديلمي عن ابي امامة قال الهيثمي فيه
عبد الله بن يزيد بن الصلت وهو متروك اهـ [illegible]

شر الناس يوم القيامة من يخاف لسانه فيه تنكيت للشرير وقمع لسورة الجامح
الابي وانه وان ظفر بما ظفر به من الاغراض الدنيوية فهو تحت دائرة تحت تجارتهم
بل عظيم ربح ببشارة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغيبة عن انس رضي الله تعالى عنه

شر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك لان القتيل بينهما انما قتل بسبب تغيير هو
فكانه باع دينه وروحه بدنيا غيره طس وكذا الديلمي عن جابر رمز المصنف
لحسنه قال الهيثمي فيه عند الاول ابو نعيم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات اهـ

شر ما في رجل يعني شر مساوي اخلاقه هالع اي جازع يعني شح يحمل على الحرص
على المال والجزع على ذهابه وقيل هو الذي لا يشبع كلما وجد شيا بلعه ولا قرار
ولا يتبين في جوفه وعرض على تهيئة شي اخر قال التوربشتي والشح بخل مع
حرص فهو ابلغ في المنع من البخل فالبخل يستعمل في الضنة بالمال والشح بما يمنع النفس
من الاسترسال فيه من بذل مال او معروف او طاعة قال والهلع افحش الجزع
ومعناه انه يجزع في شحه اشد الجزع على استخراج الحق منه قالوا ولا يجتمع الشح مع
معرفة الله تعالى ابدا فان المانع من الانفاق والجود خوف الفقر وهو جهل بالله
وعدم وثوق بوعده وضمانه ومن تحقق انه الرزاق لم يثق بغيره ومن ثم قال
بعض الصوفية الاغنيا يثقون بالارزاق والفقرا يثقون بالخلاق وجبن خالع اهـ
اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه والمراد به ما يعرض من انواع الافكار
وضعف القلب عند الخوف من الخلع وهو نزع الشي بقوة من الشي بعض جبن يمنعه
من محاربة الكفار والدخول في عمل الابرار وكان الجبن يخلع القوة والنجدة من القلب
او يخلع المتصف بمعنى كونه من الفحول او يخلع الشجاعة ويذهب بها لانه اذا كان
وثابا هجاما في الغمرات كان اعظم الناس منزلة عند الله قال الطيبي والفرق
بين وصف الشح بالهالع والجبن بالخالع ان الهالع في الحقيقة لصاحب الشح
فاسند اليه مجازا فهما حقيقتان فكان الاسناد مجازيا ولا كذلك الخالع اذ
ليس مختصا بصاحب الجبن حتى يسند اليه مجازا بل هو وصف للجبن لكن على
المجاز حيث اطلق واريد به الشدة وانما قال شر ما في الرجل ولم يقل ما في
الانسان لان الشح والجبن مما تحمد به المراة ويذم به الرجل او لان الخصلتين هو
يقعان موقع في الذم من الرجال فوق ما يقعان من النساء خ د في الجهاد
عن ابي هريرة قال ابن طاهر اسناده متصل وقال الزين العراقي
اسناده جيد اهـ

شرب اللبن في المنام محض الايمان اي يدل على ان قلب الرائي او المراي له ذلك
متمحض للايمان من شرب في المنام فهو على الاسلام والفطرة ومن تناول — اللبن
في المنام بيده فهو يعمل بشرايع الاسلام اي فذلك يدل على انه عامل او سيعمل بشرايع
الدين فر عن ابي هريرة وفيه اسماعيل بن ابي زياد والمسمى به كثلاثة كل منهم قد
رمي بالكذب ورواه عنه ابو نصر والله اعلم اهـ

Copyright © King Saud University